

شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (1)

الشرح الرابع | الشیخ سعد بن شایم الحضیری

سعد بن شایم الحضیری

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد فنكمel القراءة والتعليق على كتاب التوحيد ووصلنا الى الباب العاشر وهو باب ما جاء في الذبح لغير الله - [00:00:00](#)

بسم الله سمك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشایخنا ولمشايخنا ولوالدينا ولوالديه. وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمة - [00:00:23](#)

الله بلاغ ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وقوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع - [00:00:43](#)

كلمات لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من ارى محدثا. لعن الله من غير ما رواه مسلم. وعن طارق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباط - [00:01:03](#)

ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر جلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا لا يجاوزه لا يجوزه. لا يجوز - [00:01:23](#)

لا يجوز احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء قرب. قالوا له قرب ولو ذبابة فقرب ذباب الفخ لو فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا لآخر قرب قال ما كنت اقرب لاحد شيئا - [00:01:39](#)

قول الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد هذا الباب في بيان أنواع الشرك وهو مسألة الذبح لغير الله. قال باب ما جاء في الذبح لغير الله اي وانه شرك - [00:01:59](#)

انه شرك وشرك اكبر لان الذبح عبادة والعبادة الذبح على وجه التنسك للتقارب عبادة والعبادة لا يجوز صرفها لغير الله تعالى ثم ذكر الاadle اربعة وهو قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:02:21](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قول ان صلاتي ونسكي قرن بين الصلاة والنسك والنسك هو الذبح على وجه التقارب ليس كل ذبح يسمى نسيكا لا الذبح اذا كان على وجه التقارب كالظحايا - [00:02:46](#)

وهدايا الحج والعمرة نعم هذا يسمى والحقيقة هذه تسمى سيكا لان العبادات تسمى انساكا وكل امة جعلنا منسكا هم ناسكون. ولا ينزعونك في الارض مناهج وعبادات يسمى الذبح على وجه التقارب يسمى نسيكا - [00:03:04](#)

هنا قوله ونسكي اي الذبح لله رب العالمين وحده لا شريك له. فدل على انه عبادة لذلك قال لا شريك له لا يشرك معه فيها غيره وقوله فصل لربك وانحر. قرن ايضا بين الصلاة والنحر - [00:03:38](#)

النحر هو الذبح والمراد به التبعد اي اذبح لوجهه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبح سمي باسم الله وكبر اذا ذبح ذبيحة اه
كبر عليها دل على ان النحر كالصلوة. وهذه جاءت ايضا في ذكر صلاة العيد والنحر نحرا - [00:03:58](#)

هدايا والظحايا وهي عامة كل صلاة وكل ذبح ثم ذكر حديث علي ابن ابي طالب وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله واللعن - [00:04:29](#)

هو الطرد من رحمة الله ولا يكون الا على فعل محرم لا يكون الا على فعل محرم وهذا التحريم تحريم شرك لان المحرمات انواع

تحريم كفر كالكفر بالله ولعن آسـب الله او لـعن - 00:04:49

او كذا او فعل ما هو كفر فهو محرم تحريم كفر قل تعالوا اتل عليكم ما حرم ذكر يتلو ما حرم الا تشركوا بما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. فذكر الشرك من ضمن المحرمات. وبالوالدين احسانا تحريم العقوق - 00:05:14

المهم لـعن الله من ذبح لغير الله. لـعن الله من لـعن والديه اما ان يـلعـنـهم مباشـرـة او يـسـبـبـ لـعنـهم ان يـتـسـبـبـ في ذلك لما قال النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:05:40

وان يـلعـنـ الرجلـ اـباـهـ. قالـ كـيـفـ يـلـعـنـ اـباـهـ وـاـمـهـ؟ قالـ يـلـعـنـ اـباـ الرـجـلـ فـيـلـعـنـ اـباـهـ وـيـلـعـنـ اـمـهـ. يـتـسـبـبـ لهـ وـلـعـنـ اللهـ منـ اوـىـ مـحـدـثـ اـماـ انـ آـوـاهـ ايـ اـيـدـهـ وـحـمـاـهـ. وـكـانـ مـاءـ 00:05:58

اما مـحـدـثـ فيـ الـدـيـنـ كـاـحـدـاـتـ الـبـدـعـ وـاـمـاـ مـحـدـثـ فيـ يـعـنـ اـتـىـ حـقـاـ اوـ حـدـ حـدـاـ منـ حـدـودـ اللهـ فـيـحـمـيـهـ منـ انـ يـقـامـ عـلـيـهـ الـحـدـ لـعـونـ لـعـنـ اللهـ منـ غـيـرـ مـنـارـ الـأـرـضـ 00:06:18

علامـاتـ حـدـودـ الـطـرـقـ اوـ حـدـودـ مـنـ مـمـالـكـ النـاسـ يـغـيـرـ المـنـارـاتـ حـتـىـ يـتـوـسـعـ فـيـهـاـ فـيـأـخـذـ منـ مـنـ حـقـ غـيـرـهـ ثـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ طـارـقـ بـنـ شـهـابـ وـهـوـ تـابـعـيـ مـخـضـرـ اـدـرـكـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:06:37

ولـماـ جـاءـ وـاـذـاـ بـهـ قـدـ مـاتـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـسـمـعـ مـنـ كـبـارـ الصـحـابـةـ فـذـكـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ وـانـ كـانـ ظـاهـرـهـ الـاـرـسـالـ الاـ اـنـهـ تـلـقـاهـ مـنـ مـنـ الصـحـابـةـ. قالـ دـخـلـ الـجـنـةـ رـجـلـ فـيـ ذـبـابـ وـدـخـلـ الـنـارـ رـجـلـ فـيـ ذـبـابـ 00:06:57

فـيـ هـنـاـ بـعـنـىـ الـبـاءـ السـبـبـيـةـ ايـ بـسـبـبـ ذـبـابـ. ثـمـ ذـكـرـ السـبـبـ وـاـنـ الـاـوـلـ قـرـبـ بـاـبـ لـصـنـمـ وـثـنـ اوـ ثـانـيـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ. لـاـ يـجـوزـ الـطـرـيقـ الاـ اـنـ يـقـرـبـ شـيـئـاـ. قالـ لـيـسـ عـنـدـيـ شـيـئـاـ. قالـوـاـ وـلـوـ ذـبـابـ 00:07:17

وـقـرـبـ هـذـاـ الذـبـابـ وـجـازـ ظـنـ انـ الـاـمـرـ سـهـلـ فـدـخـلـ الـنـارـ وـهـذـاـ قـالـ الـعـلـمـاءـ اـنـ كـانـ مـسـلـمـاـ وـاـلـاـ لـوـ كـانـ كـافـرـاـ مـاـ كـانـ دـخـولـهـ لـلـنـارـ بـسـبـبـ الذـبـابـ يـكـونـ بـسـبـبـ كـفـرـهـ السـابـقـ 00:07:37

هـوـ مـسـلـمـ كـفـرـ بـذـبـحـهـ لـغـيـرـ اللهـ ذـبـابـ. مـعـ انـ الذـبـابـ لـاـ يـذـبـحـ يـقـرـبـ بـهـ اـلـىـ اللهـ لـكـهـ هـذـاـ رـجـلـ تـقـرـبـ بـهـ اـلـىـ اللهـ فـدـلـ عـلـىـ انـ ايـ شـيـئـ يـفـعـلـهـ الـاـنـسـانـ يـتـقـرـبـ بـهـ اـلـىـ غـيـرـ اللهـ عـلـىـ وـجـهـ تـعـبـدـ اـنـهـ يـوـجـبـ لـهـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ دـخـولـ الـنـارـ وـلـاـ يـعـذـبـ 00:07:55

قـدـ يـقـوـلـ قـائـلـ لـمـاـ هـذـاـ رـجـلـ مـاـ عـذـرـ بـالـاـكـرـاهـ؟ هـاـ نـقـوـلـ هـذـاـ لـمـ يـعـذـرـ بـالـاـكـرـاهـ لـاـسـبـابـ بـالـاـوـلـ اـنـهـ اـرـادـ آـنـهـ آـقـدـ رـغـبـةـ الـمـجاـوـزـةـ الـطـرـيقـ وـالـاـ كـانـ بـاـمـكـانـهـ اـنـ يـرـجـعـ. وـقـدـ يـقـالـ اـنـهـ لـاـ لـنـ يـتـمـكـنـ بـدـلـيـلـ اـنـ الـاـخـرـ قـتـلـ 00:08:22

لـمـ يـقـرـبـ اـنـهـ مـكـرـهـ. اـنـهـ مـكـرـهـ وـكـيـفـ لـمـ يـعـذـرـ الـجـوـابـ عـنـ هـذـاـ مـاـ سـابـقـةـ. اـلـاـوـلـ اـنـ هـذـاـ فـيـ شـرـعـ مـنـ قـبـلـنـاـ. وـهـذـاـ عـذـرـ الـاـكـرـاهـ الاـ مـاـ اـكـرـهـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيـمـانـ هـذـاـ فـيـ شـرـعـنـاـ. وـاـوـلـئـكـ الـشـرـعـ السـابـقـ 00:08:52

لـيـسـ لـهـمـ عـذـرـ بـالـاـكـرـاهـ. وـاضـحـ؟ فـلـاـ يـنـزـلـ اـحـكـامـ هـذـاـ شـرـعـ عـلـىـ اـمـمـ سـابـقـةـ. هـذـاـ جـوـابـ اـلـاـوـلـ. جـوـابـ اـلـاـثـاـنـيـ اـنـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـذـرـ بـشـرـطـ قـالـ اـلـاـ مـاـ اـكـرـهـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيـمـانـ. وـلـكـنـ مـنـشـرـحـ بـالـكـفـرـ صـدـراـ 00:09:19

اـيـ لـاـ عـذـرـ لـهـ. فـهـذـاـ رـجـلـ الـظـاهـرـ اـنـ شـرـحـ بـالـكـفـرـ صـدـراـ لـمـاـ الزـمـوـهـ ذـبـحـهـ وـلـيـسـ قـلـبـهـ مـطـمـئـنـاـ بـالـاـيـمـانـ. وـاضـحـ؟ اـيـهـ. جـوـابـ مـنـ اـحـدـ هـذـهـ الـاـجـوـبـةـ. فـلـيـسـ فـيـهـ تـعـارـضـ مـعـ الـاـكـرـاهـ الـمـأـذـونـ بـهـ فـيـ شـرـيـعـتـنـاـ. لـاـنـ الـاـكـرـاهـ الـمـأـذـونـ بـهـ فـيـ شـرـيـعـتـنـاـ هـوـ الـاـكـرـاهـ الـاـلـجـائـيـ 00:09:45

اـنـ يـلـجـأـ اـلـىـ هـذـاـ شـيـئـ. وـالـاـثـاـنـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـطـمـئـنـ الـقـلـبـ بـالـاـيـمـانـ. الـمـهـمـ اـلـاـنـ وـالـذـيـ دـخـلـ الـجـنـةـ فـيـ ذـبـابـ اـنـهـ لـمـ اـكـرـهـ صـبـرـ وـابـيـ اـنـ يـذـبـحـ 00:10:15

اـهـ قـتـلـوـهـ فـدـخـلـ الـجـنـةـ. قـدـ يـقـوـلـ قـائـلـ اـيـضاـ لـمـاـ هـذـاـ مـاـ ذـبـحـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيـمـانـ. لـوـ فـرـضـ اـنـهـ ذـبـحـ قـرـبـ عـفـواـ ذـبـابـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيـمـانـ هـلـ يـنـجـوـ؟ لـاـ يـجـوـزـ فـيـهـ قـدـ يـكـوـنـ شـرـيـعـةـ مـنـ قـبـلـنـاـ لـاـ يـجـوـزـ فـيـهـ هـذـاـ. وـاـحـدـ. تـرـيـدـ الـدـرـجـاتـ الـعـلـيـاـ 00:10:39

يـرـيـدـ الـدـرـجـاتـ الـعـلـيـاـ يـرـيـدـ اـنـ يـصـبـرـ وـيـقـتـلـ شـهـيـداـ. وـاضـحـ؟ هـذـاـ اـحـتـمـالـ. القـوـلـ لـاـ يـجـوـزـ فـعـلـهـ. هـاـ؟ هـيـ لـاـ يـجـوـزـ فـعـلـهـ. لـاـ يـجـوـزـ فـعـلـهـ؟ نـعـمـ. فـيـ قـوـلـ دـعـكـ مـنـ القـوـلـ قـدـ يـكـوـنـ ضـعـيـفاـ. لـيـسـ كـلـ قـوـلـ 00:11:12

اـنـ الذـيـ لـهـ حـظـاـ مـنـ النـظـرـ. الـمـهـمـ الشـرـطـ اـنـ يـكـوـنـ قـلـبـهـ مـطـمـئـنـاـ بـالـاـيـمـانـ. لـكـنـ لـاـ حـظـاـ عـبـادـةـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـيـقـرـبـ التـقـرـيبـ لـاـ يـكـوـنـ الاـعـبـادـةـ. ماـ قـالـ ذـبـحـ فـلـوـ قـالـ ذـبـحـ لـقـلـنـاـ مـمـكـنـ اـنـ يـذـبـحـ 00:11:32

وقلبه مطمئن بالإيمان. لكن لما قرب اذا هو فعله وقربه من شهيدا اما ان يريد
الدرجات العلى وهو ان يصبر فيدخل الجنة واما ان يكون في شريعتهم - [00:11:54](#)

ليس الاكراه عذرا مطلقا. نعم. احسن الله اليكم باب لا يذبح لله من مكان يذبح فيه لله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم حق. ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان - [00:12:15](#)

والله يحب المطهرين وعن ثابت من الضحاك قال نذر رجل ان ينحر ابنا ببوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها
وثن من اوثان يعبد قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او - [00:12:35](#)
فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناد على شرطهما. لما ذكر وانه من الشرك. ها؟ ذكر سورة
الشرك. والتي ليس فيها شرك وان - [00:12:59](#)

ما هو صورة الشرك وهو الذبح بمكان الذبح لله توحيدا بمكان يذبح فيه لغير الله. فهي مشابهة سورة المشركين في الظاهر فهل
يجوز؟ قال لا يذبح. منهى عن هذا لانه تشبه - [00:13:19](#)

بالكافر فصرح الشيخ بالنفي بالنهي اي لا يجوز ذلك. ويحرم لماذا؟ للنص النص الاول من القرآن في الصلاة التي هي نظير نظير الذبح
من حيث انها عبودية لله. جاءت مقوونة فيه ان صلاته ونسكي. فصل لربك وانحر - [00:13:41](#)

ها؟ قال لا تقم فيه ابدا. لمست هذه القصة هذه قصة مسجد الضرار. الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتغريقا بين المؤمنين وارسادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلف ان اردنا الا الحسن. الى قوله لا تقم فيه - [00:14:02](#)

ابدا مع انه مسجد ذبح مسجدبني لكن لما بنوه لهذه المقاصد الكفرية وهي المضارة والكفر بالله ما ذبحوه ايمانا بالله عفوا ما بنوه
ايمانا لله. بنوه وهم منافقون يريدون ان يجعلوه مرصدا وملجأ للمنافقين من طائفتهم - [00:14:22](#)

من حارب الله ورسوله يكون مأوى لهم يتظاهرون امام الناس انهم اهل المساجد وهم اهل نفاق وارصادا لمن حارب الله ورسوله من
قبل. المهم قال لا تقم فيه ابدا. دل على تحريم القوم والقيام فيه - [00:14:47](#)

ثم قال مسجد اسس الى اخره ثم آذك حديث ثابت ابن الضحاك انما ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة. فسأل النبي عليه لماذا يحدد
وادي بوانه؟ ليس هناك - [00:15:03](#)

وما دل على هذا التحديد وليس فيه مكان وليس هو من من حرم او مكان مضاعف فيه الحسنات او غير ذلك اذا لابد للرجل من سبب
فقال هل فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ يعني صنم؟ هل كان من اوثان الجاهلية يعني في زمن الجاهلية؟ الان ما في مكان.

الارض - [00:15:23](#)

وبعث النبي صلى الله عليه وسلم الرجال الى الاماكن التي فيها اصنام كلها هدمت. لكن هل كان فيها في الجاهلية مكان؟ قالوا لا قال
هل فيها عيد من اعيادهم البدعية التي كانوا يجتمعون فيها ويفعلون اشياءهم قالوا لا - [00:15:45](#)

قال او في بنذرك. فدل على انه اذا لم يكن تشبه بعبادات اهل الشرك او عاداتهم عيدها اي عادة يعتادونها تدورك عليهم. الشيء اذا لم
يكون كذلك لا عبادة لا لهم ولا عادة - [00:16:05](#)

انه لا لا بأس به لا بأس به لانه من قبيل النذر المباح. واراد به وجه الله لكن قد يكون عرظ له سبب انه نجا في ذلك المكان من شيء انه
كذا. يكون له سبب. ما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب سبب عن سأله عن الاحتياطات - [00:16:25](#)

التي ينبغي مثل مكان وكان فيه وثن او صنم او مكان يعظمه اهل جاهلية لا اذبح بهذا الموقف ما يجوز نعم حتى لا يقال حتى لا حتى
لا يوافقهم ولا يؤيدتهم ومع الزمان - [00:16:45](#)

تتحول الامور الى مثل الذي يكون هناك قبر كما ابنته بكثير من بلدان المسلمين بالقبور التي تبعد من دون الله قبور الصالحين ف يأتي
يفعلون صدقات هناك نذور ف يأتي ويقول الله هذا صندوق صدقات اتصدق لله. نقول لا وافقت اهل اهل الجاهلية في فعلهم الذين
جعلوا هذا صندوق - [00:17:05](#)

بذور لغير الله فلا يجعل معهم لانه موافقة لهم بفعلهم المنكر وهكذا فثم قال اعطي قاعدة عليه الصلاة والسلام قال فانه لا وفاء لنذر

في معصية الله. لأن هذا فعل اهل - 00:17:31

الجاهلية معصية لله عنها شرك وثن من اوئل الجاية سماه معصية لانه عام المعصية عامة تشمل معاشي الشرك ومعاخي الكبائر وما دونها والثاني لا وفاء فيما لا يملك ابن ادم. الذي نذر شيء لا يستطيع الوفاء به - 00:17:49

لا يجب عليه الوفاء به لكنه يكفر كفارة يمين لعجزه عن عن فعله. نعم. سم يعتبر مسجد الذي يدعو الى الشرك مرارا. مسجد يدعو الى الشرك كيفية لا الامام لا. المسجد لا يعتبر ضرارا. اذا كان الامام يدعو الى الشرك هو الذي ينحي عن المسجد - 00:18:08
او لا يصلى وراءه لانه مشرك. والذي بناه حتى ولو ما دام بناه لله وبني للصلوة وليس فيه قبر لا بأس في الصلاة فيه. اذا خلا من من قبر يبعد من دون الله. مثلا او امام مشرك - 00:18:38

فلا بأس بالصلوة فيه. نريد ان نستمر في الدرس وراءناكم؟ ثلاطعش من من سبعة وستين بابكم نريد ان نستمر نعم. احسن الله اليكم باب من الشرك النذر لغير الله. وقول الله تعالى يوفون بالنذر - 00:18:57

وقوله تعالى وما انفقتم من نفقتنا او انذرتم من نقد فان الله يعلمك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:19:17
هذا قال باب من الشرك النذر لغير الله. هذا تابع للذبيح قبله. لما ذكر الذبح وانه من الشرك الذبح لغير الله. وذكر الوسائل وهو الذبح لله في اماكن يذبح فيها لغير الله - 00:19:34

ذكر النذر لان النذر عبادة ايضا لا يذبح قال من الشرك الاكبر يعني النذر لغير الله. لانه عبادة ثم ذكر الاية قال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطير. يوفون بالنذر هذا جاءت الاية في سياق المدح ام الذبح - 00:19:50

المدح المدح. اذا هم فعلوا شيئا يرظي الله. وهذا الذي يرظي الله عباده. فدل على ان النذر عبادة مما يدل عليه مثلا قوله ما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. ومن المعلوم ان النذر - 00:20:10
ان ينظر لله ان ينذر الا. يقول لله علي كذا ويؤكده باضافته الى الله فاذا نذر لغير الله للقبر او للولي او كذا لا يجوز لانه صار شركا صرف العبادة لغير الله - 00:20:30

صرف العبادة لغير الله اه كمن يتصدق لاجل رضا صاحب القبر. تقرب اليه صرف العبادة وهي الصدقة بغير الله وهكذا او ذبح لاجل ارظائه او التقرب اليه ثم ذكر حديث عائشة - 00:20:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه دل على انه عبادا لكن لو ان شخصا نذر ان يفعل شيئا ليس عبادة ها قال لله علي ان امشي من بلد كذا الى بلد كذا على الارجل - 00:21:12

هل تعتقد هذا النذر؟ هل هذا عبادة؟ ليس بعبادة اذا نذر لله بطاعة بصلوة بصوم بذبح بصدقة بحج بعمره مما هو عبادات اما ان ينذر شيئا لم يشرعه الله عبادة فلا يصح ولا ينعقد - 00:21:31

ودليله ما روى البخاري ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس. فقال من هذا؟ قالوا هذا ابو اسرائيل يا رسول الله نذر ان يصوم وان يقوم وان لا يستظل - 00:21:58

ولا يتكلم مقال مروه فليجلس ولسيتظل وليتهم صومه. لماذا؟ يتم الصوم لان الصيام؟ عبادة. عبادة مشروعة وطاعة ونها عن قائما وعن الوقوف بالشمس دون استظلال لان هذه ليست مما اذن الله به وشرعه - 00:22:16

وهذا هو الشاهي. فاذا لا بد ان يكون طاعة حتى يفيه ويطيع الله به. ومن نظر ان يعصي الله لماذا نذر مثلا ان يشرب الخمر نذر ان يسب رجلا من لا يستحق السب. وهكذا من نذر ان يفعل الشرك. ان يذبح لفلان ولفلان او - 00:22:48

او كذا لاجله مثل ما يقولون هذا يتصدق بكل لالله هذا اعوذ بالله هذا كله مما يدل على انه ذبح لغير الله. نعم. احسن الله اليكم - 00:23:16

باب من الشرك استعازة بغير الله. وقول قوله تعالى وانه كان رجال من ايس يعودون برجال من الجن فزادوهم وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:23:37

لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. والمراد بهذا الاستعاذه فيما لا يستطيع لا يستطيعه او يقدر عليه الا الله. لان - 00:24:01

الاستعاذه تنقسم الى قسمين. استعاذه شرعية وهي الاستعاذه او اذن الله بها وهي الاستعاذه في احد يقدر على ان يعيده لان الاستعاذه اصلها طلب العوثر والاعتصام من المحظور من المحظور اذا حذر منه يعود به بمعنى يلتجم. العوثر الالتجاء. من المحظور - 00:24:21

واللوز الالتجاء في الرغبة فلما كانت الاستعاذه تنقسم الى هذا القسم المباح اول مشروع والقسم الثاني الممنوع وهو الاستعاذه بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله الاستعاذه بالموت او بالغائبين او بالعاجزين فيما لا يستطيعون يظن انهم يقدرون عليه - 00:24:58 ما اتوا من قوة او من مدد كما يظن بعضهم كمن يستغىث بجبرائيل او بالمير او بالجن او بالولي او بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه لا يستطيعها احد واستدل قوله تعالى وانه كان لهذه حكاية مسلمي الجن - 00:25:38

ما اسلموا وخطبوا النبي صلى الله عليه وسلم حكى الله قصتهم. وانه اخبروا ان كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن. يعودون يعتصمون بهم. كيف يعودون برجال من الجن - 00:26:03

اما انه يلجأ الى طواغيت الجن كما فعل السحرة والكهنة. ويذهب اليهم ليحموه من من الجن الاخر او من اعدائك وهذا ما يحصل كثيرا بعض الناس يذهب الى الكهنة والسحرة يستعىذ بهم ويقترب اليه - 00:26:22

ليحلوا السحر عنه او ليحموه من الشياطين الاخر ونحو ذلك. او ما ذكر في في مفسرون عن ان العرب كان الرجل منهم اذا نزل واديا يقول يا سيد هذا الوادي - 00:26:42

اني او انا نعوذ بك من سفهاء قومك اذا نزلوا في وادي يستعذون ايش؟ بسيده من الجن. نعوذ بك من سفهاء قومك حتى لا يؤذوا يعني صبيانهم او اهلهم او يعني ما عندهم من مال او كذا. المهم يستعذون به. قال الله عز وجل فزادوهم رهقا - 00:27:02 تسلطت عليهم الشياطين. زادوهم رهقا يخيفونهم ويرعبونهم. اذا لم يستعذوا بهم تسلطوا عليهم واذا لم يؤذوا ما يشترط لهم لانهم يذبحون ايضا لهم. يذبحون لهذا الوادي سيد الوادي ثم يفرغون - 00:27:28

من هذا اذا قصروا زادوه امرا لكن لو اعتصمو بالله توكلوا عليه ولجأوا اليه حماهم منه. ولذلك المصنف اورد بعد هذا الشيء المشروع وهو حديث خولة بنت حكيم وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات - 00:27:48 الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. الاستعاذه الشرعية الاستعاذه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. ولذلك يشرع له ان يقول له اذا نزل منزلا. واذا امسى - 00:28:08

كما في صحيح مسلم كذلك اذا اصبح لانه جاء في رواية عند الترمذى ايضا. من اذكار الصباح والمساء. فدل ان الله عوضه عن ذلك بالاستعاذه به تعالى. بالاستعاذه به هذا حديث نعم استغاثة احسن الله اليكم باب من الشرك ان - 00:28:29

استغىث بغير الله او يدعوه غيره. قول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك. ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقوله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويردك بخير فلا راد لفضله. يصيّب به من يشاء من عباده. وهو الغفور الرحيم - 00:28:55 وقوله فابتغوا عند الله رزق واعبدوه واسكرروا له. اليه ترجعون. وقوله ومن ظل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. وقوله - 00:29:16

من يجيب المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض عليكم. الله مع الله قليلا ما تذكرون. وروى الطبراني بائناد لانه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على كل هذا يدل على انه لا يجوز صرف الدعاء في غير الله - 00:29:36

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وان المساجد قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. بصرف الدعاء لغير الله ثم ذكر قوله آآ فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكرروا له اليه ترجعون - 00:29:56

اعبدوه واسكرروه. ومرجعكم وملجأكم اليه فابتغوه الرزق سألكم الرزق استغاثة طلب الغوث. اسألواها من الله. ثم قال قوله ومن اضل من يدعوا من دون الله لا اضلني من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء -

وكانوا بعبادتهم كافرين سماها عبادة. لاحظوا من هو اضل منهم؟ اي لا اضل من من يدعوه من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم القيمة. هذا الميت لا يستجيب لو تدعوه الى قيام الساعة هو ميت. الله اكبر. سمعك او لم يسمعك. لا يستجيب ولا يستطيع ومشغول بنفسه - 00:30:41

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء سيبرأون منهم و كانوا بعبادتهم سمي الدعاء عبادة. كافرين ينكرونه و قوله امن يجيب المضطرب اذا دعاهم ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ الشاهد قوله الله ما - 00:31:11

اي معبود مع الله تدعونه دون الله ليس هناك معبود مع الله. والله. ثم ذكر حديث الطبراني ايي بكر ان انهم قالوا كان منافق يؤذى بعض المؤمنين فلا يستطيعون ان ينتصروا - 00:31:36

لكثرة اذاه اما بكلامه او بغيرها فذهبوا قالوا نستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم يؤدبه فلما عبروا بهذا التعبير نستغث انكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال انه لا يستغاث بي انما يستغاث بالله عز - 00:31:56

انما يستغاث بالله عز وجل. طيب ما الجواب عن قوله تعالى عن موسى فاسأل اغاثه الذي من شيعته على الذي من عدو. فوكذه موسى احسنت. استنصره بالامس يستصرخه. سماها هناك استنصره. على ذلك. وهو قادر على ذلك. حي قادر - 00:32:14

اما اما الممنوع هو الاستغاثة في من لا يقدر عليه كالموتى ها او غائب كمن يستغث بجبريل او بالولي فلان او بكلذذا هذا المنهي عنه. اما الذي طيب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يستطيعون ان ينصرهم. ها هذا من باب - 00:32:44

عن الشيء المكروره. وخلاف الاولى بالتعبير وهم ما كانوا يريدون الاستغاثة به فيما لا يقدر عليه لا هم ارادوا ان يستنصروا مع ذلك وجههم النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:33:11

الاكم قال انه لا يستغاث بي. ثم اراد ان يرشدهم الى شيء. وهو ان هذا الامر الذي يدفعه حقيقة والله فلو لجأتم الى الله ودعوتهم لمحاكم من هذا. هذا اولى من الالتفات الى الاسباب دائما - 00:33:29

او الالهاد واضح هذا؟ نعم. كما فعل ابراهيم عليه السلام. عليه السلام الملائكة احسن الله اليكم باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - 00:33:49

وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوه لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يذكرون شرككم ولا ينبعك مثل خبير. الله اكبر. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه - 00:34:14

قال شد النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. وكوست رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:34:30

العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من امره شيء وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. فنزلت فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:34:51

وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا عشرون قريش او او كلمة نحوها اشتروا انفسكم. لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من - 00:35:09

والله شيء يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا - 00:35:29

هذا الباب المصنف اتباعه للباب الذي قبله فانه كالتفريع له. لان الباب الذي قبله والذى قبله في دعاء غير الله في الاستغاثة في الدعاء في الاستغاثة اتباعه آما بما يشبهه ولكنه لبيان ضعف من يدعى من دون الله - 00:35:45

فقال باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون لا يستطيعون يدعوه لا يستطيع ان ينفع نفسه ولا يستطيع ان ينفعهم. فكيف يستغثون به؟ كيف يدعونه؟ كيف يستعذون به؟ كيف يستنصرون به؟

ويشركونه بالدعاء - 00:36:14

لا يستطيعون لهم نصر اي لا يغثونهم. ولا انفسهم ينتصرون. لا يستطيعون نصر انفسهم وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطبيه. القطمير يعني الشيء اللفافة الذي تكون على نواة التمر. جلدة نواة التمر ما يملكونها. لا يستطيعون خلقها ولا يستطيعون تملكها ولا - 00:36:37

ان يأتوا بمثله من ضعفه وقلة حيلته فكيف تدعوه؟ ولذلك يقول يوم القيمة يكفرون بشركم ولا يبنتون سماه شركا. لاحظ تدعون من دونه. يسألونهم سماه شركا. فدل على ان لا غير الله شرك. كما قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين ان الذين - 00:37:04

يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فسمى دعاءهم عبادة قال يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ثم ذكر 00:37:36 حديث انس والشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله

للحقه اذى الكفار وشجوه شجوه ولما دعا عليهم ها قال كيف يفلح يفلح قوم شجعوا نبيهم؟ قال الله ليس لك من الامر شيء مما يدل على انه بشر كما قال عز وجل قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي انما الهم 00:38:02 واحد معبودكم معبود واحد. فدل على قوله ليس لك من الامر شيء. كمثل قوله انك لا من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. فالامر كله 00:38:27 الله. ثم ذكر في قال وفيه في الصحيح عن ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعون على هؤلاء. قال الله ليس لك من الامر شيء. او او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم انه يقول 00:38:47 ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فانهم ظالمون. ليس ليس

ليس لك من الامر شيء هذه جملة اعتراضية لما دعا عليهم. ثم قال الثالث او يتوب عليهم او يعذبهم الله. فهم اربعة اصناف. ليقطع طرفا قتلهم يوم بدر من الذين كفروا. او يكتبهم رجعوا مغمومين مهومين مكتوبتين خسرانين. ثم قال 00:39:07 ليس لك من الامر شيء لما دعا عليهم قال او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. يستحقون ذلك لكن الله تاب عليه. تاب على سهيل بن عمرو الحارث بن هشام اخو ابي جهل عمرو بن هشام. وصفوان ابن امية وغيره 00:39:34

سبحان الله ومن قتل قتل فعذب بعضهم وكتب بعضهم وهمؤلاء كتبوا ورجعوا وسلموا سبحان الله. المهم قال ليس لك من الامر شيء 00:39:55 ليس لك هذا امر سابق علم الله انهم سيدكرون الاسلام. صحيح. لا الله اقسام اربعة. سبحان الله. ثم ذكر حديث ابي هريرة والشاهد منه قوله لا اغنى عنكم من الله شيئا ان الجنة والنار والتوفيق والهداية بامر الله. يدعوهم يقول لا املك لكم من 00:40:17 الله شيئا قاله لابنته وعمه وقومه ها لا اغنى عنكم من الله شيئا فهذا هو مراد الشيخ ان انه وهو رسول الله افضل خلق الله لا يملك ها للناس شيئا دون الله انما الامر بيده كما قال اني انما انا قاسم انما انا قاسم في قسم 00:40:39 بينهم الرزاق هو الله. نعم

باب قول الله تعالى حتى اذا فزع القلوب بهلك لما قال عز وجل آآسيكفينا الله ورسوله حسبنا الله ورسوله انا الى الله راغبون يعطينا الله حسبنا الله ورسوله يعني الذي يعطينا العطاء. انا الى الله راغبون. الرغبة والدعاء 00:40:57

واللجوء الى الله وحده. اما الرسول فهو ان الله امره ان يعطيهم فكانوا يسألونه ويقول كذا من العطاء من الغنائم من كذا 00:41:24 ويعطيه نعم. باب قول الله تعالى حتى اذا فزعت قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير

وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحها خضعنا لقوله. خضعنا. خضعنا لقوله او خضعنا هذا وهذا 00:41:44

كانه احسن الله اليكم. كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزعت قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير 00:42:00 فيسمعها مفترق السمع. ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. ووصفه سفيان بكته فحرمه

وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقيها الى الى من تحته. ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها الساحي والكافر. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مئة 00:42:20

فيقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا. كذا وكذا اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى - 00:42:40

اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا او خروا سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد. ثم يمر - 00:43:06

جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. فينتهي جبريل بالوحى لحيث امره الله عز وجل. الله اكبر - 00:43:26

هذا الباب كذلك تابع للذى قبله المقتلم فيه بيانا آن الملائكة تخاف من الله وليس لها من الامر شيء. انما تأمر او تؤمر نفذ وان هذه الكهنة الذين هؤلاء الكهنة الذين يسألهم المشعوذون - 00:43:46

ومن يأتونهم انما يأخذون شيئاً كذباً مائة كذبة. فذكر فيه شيئاً عجيباً. قوله حتى اذا فزع قلوبهم اي كشف الفزع. لانه كما جاء في الحديث في تفسير ذلك ان الله اذا قضى الامر - 00:44:18

السماء وتكلم به ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله. ضربت الارض اي بسطت على الارض وسقطت. سقطت على يعني ارض السما الذي هي عليه ان خبطة على الارض هكذا مغمى عليها - 00:44:38

حتى اذا فزع لك كأنه يعني تفزيعه لهم كأنه سلسلة على صفوان. صفوان الحجر الكبير الصفا له صوت شديد عليهم فيصعقون ينفذهم ذلك. صوت شدة. حتى اذا فزع قلوبهم كشف - 00:45:01

الفزع قالوا ماذا قال ربكم؟ يتساءلون. لم يفهموا ما سمعوا. فيأتي جبريل لأن الامر الى جبريل كلما مر على اهل السما قالوا ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فزع على اهل السماوات - 00:45:26

فيقول قال الحق وهو العلي. العلي الكبير. حق امر بحق. فيقولون قال الحق. يسلمون هنا بسمعها مسترق السمع لأن الشياطين قبل ان يبعث النبي بالوحى كانوا يصدون بعضهم فوق بعض. وهكذا فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً. كانوا على هذا - 00:45:43

ملئت فيصدون قيل هكذا وقيل هكذا. بعضهم فوق بعض. وصفها سفيان بن عيينة بكفه. فحرفها قال هكذا هكذا يعني انهم تساقطوا لما يأتיהם فيسمع كلمة هذا قيل انه يسمعها يصلون الى السماء. وقيل الى السماء التي هي السحاب. الملائكة التي في السحاب - 00:46:10

سماء في السماء ملائكة ينزلون بالامر ويذكرون ما الامر سيكون كذا سيكون يحصل كذا. يحصل امر في المكان زلزال في المكان الفلاني. فيخطفون عليه الكلمة يصعقون او يرمون بالشهب ورجوماً للشياطين - 00:46:39

يرمون بها فيلقها الى من تحته وربما هذه الكلمة وصلت الى كل واحد يلقها الى من تحته حتى يصل الى الاسفل الذي نجا منهم فيأتي بها الى صاحبه من من الناس وهو الكاهن. هذا له فيخبره يلقها اليه انه سيكون هناك زلزال في المكان الفلاني - 00:47:02

او يموت شخص مشهور معروف كذا فيأتي هذا الكاهن عند هذه الكلمة فيقول وهذا مثل ما يحصل في هذا الزمن بعض الناس يتبعونهم على قتوات ويقولون ايش شيسنونهم ايه لكن لهم يسمونهم هم كأنه متوقع او كذا يسمونه المهم يسمونه هم نوع من هذا - 00:47:26

فيذعون ان فيقول انه سيكون كذا. فيقول يقول كلمة ويكتذب معها اخرياته. يكون كذا ويكون كذا فعند ذلك مصدقاً عند الناس. حتى يقولون يتحدثون في المجالس كما قال تلك السنة كذا فكان مثل ما قال. ثم يا اخر ويكتذب معه مئة كذب فيصدقون بالمئة لاجل واحدة - 00:47:50

اصابت وهم يرونها يخطئ في اشياء كثيرات لا يتذكرونها الاشياء الكثيرات التي اخبر عنها ولم تقع ينسونه ولا يتذكرون الله قضية او قضيتين فكل هذا من تلبيس الشيطان في كذب معها مئة كذبة - 00:48:16

كذلك حديث النواس ابن سمعان مثله لكنه فيه تفصيل. الشاهد من هذا ان الملائكة تفرغ وتتفزع لامر الله عز وجل فكيف يسألون من

دون الله؟ كما قال تعالى وكم من ملك في السماوات - 00:48:35

لا تغنى شفاعتهم شيئاً مهما كان كم من ملك هذا للتکفير اذا كان شیء قال النبي صلی الله علیه وسلم ما من موضع ابطت السماء وحق لا انت قط کم آما من موضع شبر في السماء الا وملك راكع او ملك ساجد او - 00:48:55

ولكم قائم كثرة عددهم السماوات العظام هذی واذا كان السماء النار قالا يؤتی بالنار يوم القيمة لها سبعون الف زمام، مع كل زمام سبعون الف ملك. زمام الواحد سبعون الف ملك - 00:49:15

يجرؤن هذه النار خزنة النار وفوقهم تسعه عشر وفوق التسعة عشر مالک خازن النار فكيف بهذا؟ فكيف بغيرهم؟ فكيف بما تحت رضوان في الجنة؟ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليکم الى اخر الآية - 00:49:32

وهکذا اذا كان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه كل يوم سبعون بعد اعداد هائلة ومع ذلك يصعقون ويخافون لا يستطيعون ان يتصرفوا او ان يسألوا الا ما اذن لهم. كما قال تعالى وما نتنزل الا بامر ربک له ما بين ايدينا - 00:49:52 وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربک نسيانا. لما قال النبي لجبريل تأخرت علينا وجدنا ان تأتينا كل يوم. قال ما نتنزل الا بامر ربک وهو جبريل لابد باذن الله. سبحانة وتعالى. ثم ارده بباب الشفاعة. لان هؤلاء لا - 00:50:18

تشفعون لضعفهم ولان الامر ليس بایديهم نعم. احسن الله اليکم. باب الشفاعة وقول الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشر الى ربهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع. قوله تعالى قل الله الشفاعة جمیعا. قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. قوله - 00:50:38

تعالى وكم من ملك في السماء کم من ملك في السماء لا تغنى شفاعة شيئاً الا من بعده اذن الله لمن يشاء ويرضى قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماء ولا في الارض - 00:51:01

قال ابو العباس نفی الله عما سواه كل ما لحظة قبل ان نقرأ کلام ابی العباس ابن تیمیة نوضح معنی هذا لان کلامی شیخ الاسلام الذي بعده كالشارح فهو شرح واضح لكن هذا الباب اورده في الشفاعة بیان ایش؟ الشفاعة - 00:51:20 المثبتة والمنفیة لان الشفاعة قسمان فاورد الدللة. وهي قوله قل لله الشفاعة جمیعا و قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ها وانذر به الذين ما لهم من دونه من ولی ولا شفیع. هذا کله نفی - 00:51:40

ها طیب وكم من ثم قال بین تفصیله وكم من ملك في السماء لا تغنى شفاعتهم شيئاً لا تغنى شفاعتهم الا من الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى بشرطین - 00:51:59

ان يأذن لمن يشاء من الشافعین ان يشفع. وان يرضی عن المشفوع له. والله لا يرضی الا التوحید كما قال عز وجل ولا يرضی وان تشکروا يرضه لكم. ولا يرضی لعباده الكفر. وان تشکروا يرضاه لكم. فالكافرین لا يرضی عنهم. لان الله قال فما تنفعهم - 00:52:19 شفاعة الشافعین لما ذکرهم المصلین في جنات يتسائلون عن المجرمین ما سلککم في سقر؟ قالوا لم نک من المصلین ولم نک نطعم المسكین وکنا نخوض مع الخائضین وکنا نکذب بیوم - 00:52:39

ها حتى اتانا اليقین قال فما تنفعهم شفاعة الشافعی. اذا لا يرضی عنهم لو شفعوا. لا يقبل قل بهم شفاعة فالکفار لا شفاعة. قال الله عز وجل وما هم من وما هم بخارجین من النار - 00:52:54

وقال خالدین فيها فاذا کیف یقبل بهم الشفاعة ما یقول بهم اذا تفصیل الشفاعة ها الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. طیب قل ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماء ولا في الارض - 00:53:13 اذ لا يملکونه. والآلیة الاولی انذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. من هؤلاء؟ الذين يخافون ان يحشر صفة المؤمنین. هذی صفة المؤمنین اهل التوحید. ليس لهم من دونه ولی ولا - 00:53:33

الامر کله لله. لكن اذا اذن ان یشفع لهم شفاء فاذن لا بد من ان حتى المؤمنین لا بد ان الامر کله بيد الله حتى يأذن في هذا المقصود وكذلك هم لا یشفعون حتى يأذن الله. ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم یأتي يوم القيمة - 00:53:53

فیسجد تحت العرش جمیعة يعني مدة اسبوع من ایام الآخرة والله اعلم. ويقول ویفتح علی بمحامد احمد ربی بھا لا احسنها الان ثم

يقال له ارفع رأسك وقلوا اسمع واسمع تشفع. ما يشفع مباشرة من يوم يأتي بل حتى يحمد الله ويثنى عليه ويستأذن - 00:54:20
الشفاعة ويمكت ساجدا جماعة اسبوعا وهو ساجد يدعوا الله ثم يؤذن له فيقول امتي ثم يشفع بقيامة الحساب. بایام الآخرة. الله
اعلم انها من ایام سبعة الاف سنة. الله اعلم. يعني هل هو - 00:54:45

هذا من حساب او من ایام الدنيا. المهم انها مجملة. يعني محتمل المهم انها هذا هو المقصود ثم كلام الشيخ الاسلام الذي سيدرك
المصنف حقيقة هو شارح لهذا الباب. نعم. قال ابو العباس احسن الله اليكم. قال ابو العباس نفي الله عن سواه كل ما يتعلق به
المشركون - 00:55:06

ان يكون لغيرهم ملك او قسط منه ملك. ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبقى الا الشفاعة. فيبين انها لا تنفع الا لمن
اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهذه الشفاعة التي يظنهما المشركون هي منتهية يوم القيمة كما - 00:55:33
القرآن واحب النبي الذي يظنهما المشركون هم يقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله يقول يشفعون لنا ها؟ يظنهما انهم يشفعون متى ما
شاءوا متى ما شاؤوا؟ لا نفاه الله نفاهه الله. قل للشفاعة جميعا - 00:55:53
طيب نعم. واحب النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع
وسل تعطى واسمع تشفع. وقال ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله مخلصا من -

00:56:12

حالا من قلبه فتلك الشفاعة شرط التوحيد الذي لاحظ قال من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله الذي هو شقيق على امته وامتي
امتي. ومع ذلك لا يشفع الا باهل التوحيد. من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - 00:56:32
وهو رسول الله لا يشفع الا لمن رضي الله له فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه
هو الذي يتفضل قال اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. الله اكبر. يكرر هذه الحقيقة - 00:56:58
يعني ان الله هو المتفضل على الناس ووفقهم الى الاسلام والتوحيد ويوم القيمة وفق ان يشفع فيهم هؤلاء ليغفر لهم ويكرم اولئك
تظهر كرامة الشفاعة لانه قد يقول قائل اذا ما الحاجة الى ان الله يجعل هناك شفاعة يغفر لهم وتنتهي. لا لاظهار كرامتهم - 00:57:21
لذلك عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا قالوا الشفاعة. تظهر كرامة النبي صلى الله عليه وسلم تظهر كرامة الصالحين والانبياء
والناس ولذلك يلتجأون الى ادم والى نوح والى موسى وعيسى يقول اشفعوا الى الله. فيقول ان ربى غضب غضبا. اذهبا الى محمد
الى اخر الحديث. فتظهر - 00:57:47

نعم. احسن الله اليكم. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع
يكرمه ويناله يكرمه هذا الشاهد ليكرمه يكون تظهر كرامة هذا النبي او هذا الرجل الصالح - 00:58:07
نعم. ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاه القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي
صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا باهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. نعم. هذا هو خلاصة الامر اننا الشفاعة المنافية - 00:58:27
هي مكانة فيها شرك قول اهل الشرك نعم. باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. يعني هذه قواعد اربعة الشيخ رحمة الله ذكر
كلاما في الشفاعة مفيد جدا تراجع في في هذا. نعم. كما يريد الكتاب كشف الشبهات - 00:58:47

ذكرها كلامه مفيد في هذا الباب وفي القواعد الاربع وفي كشف الشبهات باسم الله الرحمن الرحيم. نكمل الباب الثامن عشر. كتاب
التوحيد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين اما بعد - 00:59:10

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخنا وللحاضرين وال المسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمة الله في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى انك لا
تهدي من احببت وفي الصحيح عن ابي المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
عبد الله بن ابي امية وابو جهل - 00:59:50

وقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاجك لك بها عند الله وقال لا فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فدعا عليه النبي

صلى الله عليه وسلم فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فعاد - 01:00:11

كان اخر ما قاله على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لمنه عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولوا قربى اولي - 01:00:28

وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin. نعم. هذا الباب بين فيه المصنف رحمة الله تعالى ان الهدایة والتوفیق هدایة التوفیق منها - 01:00:47

للله عز وجل وحده فلا تسأل الا منه وان النبي صلى الله عليه وسلم انما ارسله الله بهدایة الارشاد. التي اثبتهما الله عز وجل بقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 01:01:08

وقال ولكل قوم هاد لكل قوم مرشد ومن رسل وهنا قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اي لا توفقه الهدایة والتوفیق بيد الله واراد المصنف في هذا - 01:01:28

الرد على القبوريين الذين يعتقدون في المقربين من الانبياء والصالحين انهم ينفعون ويضررون فيسألونهم الهدایة والشفاء والشفاعة وهم ليس في ايديهم شيء ليس بايديهم شيء من ذلك. واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انك لا تهدي من احببت.

وذكر القصة - 01:01:49

التي فيها موت ابي طالب على الشرك وفيها الرد على الروافض الذين يعتقدون ان ابا طالب مسلم. وهو مات على الشرك بهذا النص الصحيح والصريح وغيره آآ وفيها سوء رفقة السوء ومضرته. وانهم حرصوا على - 01:02:19

هذا الرجل ان يبقى على الشرك ويدركونه بملة عبد المطلب يقولون تتركها وهو قال كان يريد ان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم على الدعوة ودعوة عمه. وفي هذا ايات عجبيات. فيها من ذلك اثبات ان الامر كله بيدك - 01:02:43

واحرص الناس الذي حرص عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يهدي عمه لم يهتدى. مما يقطع ولائق الشرك والتوكيل على غير الله فلا يرجى الا الله ومنها بيان ان المعرفة المجردة - 01:03:03

لا تكفي في الايمان. فان ابا طالب كان عالما يقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق وانه ما يدعوه الا الى الحق والى الهدى. ولكنه اثر ملة ابائه حتى لا يقال ما اسلم فرقا من الموت او من النار او كذا ومع ذلك - 01:03:26

ما نفعه هذه المعرفة التي في قلبه. فدل على ان الايمان لا بد فيه من الاقرار والعمل. ما يكفي فيه المعرفة القلبية فقط. وفيها عبر وعظات. وكذلك في في هذا الامر - 01:03:50

في اعمام النبي صلى الله عليه وسلم عبرة الذين ادركوا نبوته اربعة. كافران ومسلمان. ابو طالب ابو لهب على الكفر والعباس وحمزة على الاسلام وانظر اعتبار فيه حمزة ناصره من اول الامر ومعه فكان في اعلى المراتب - 01:04:12

اسعد الله واسد رسوله والعباس اسلم يوم الفتح فكان دونهم في المرتبة. وانظر الى الكافرين. ابو لهب عاده واذاه فكان في شر الاحوال في الدنيا والآخرة. وانزل الله فيه السورة التي تعرفونها. واضجع - 01:04:42

على الله في انفس الناس بغضه لا يزال احد يذكره ولا ولا يكون الا في انفس الناس مبغضا مبغضا وابو طالب لما ايده ونصره وهو لم يسلم جعل الله له في الدنيا شيئا من انفس الناس انها ها - 01:05:08

لا تبغضه مثل ابي لهب. لما يرون من موقفه مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه عبرة وعظة جعلها الله اية في نبيه لترى ان من ايده ونصره له حظ من تأييد الله عز وجل - 01:05:29

وان كان لما لم يؤمن ليس له في الآخرة نصيب وفيها لتعلم ان الشرك لا يغفره الله مهما كان صاحبه من المنزلة ايضا تأكيد وتأييد لكن ابا طالب شفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم في تخفيف العذاب. لا في اخراجه من النار. ولذلك لما سأله قال له عمه العباس يا رسول الله عملك - 01:05:52

ابو طالب كان يحبطك وينصرك. هلا نفعته؟ قال لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. وان الله جعل له شراكين او في ضحاظ من نار يغلي منها دماء في النار. لم - 01:06:20

من النار لانه مشرك. لكن خفف الله عنه بذلك وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في التخفيف لا في وهذه خاصة شفاعة خاصة من النبي صلى الله عليه وسلم في أبي طالب هذى من الشفاعات الخاصة. لما يذكرون اقسام الشفاعات ذكروا هذى. فلا يشفع في غيره -

01:06:40

وهكذا المهم انزل الله عز وجل لقال لاستغفرون لك ما لم انه عنك فانه الله عز وجل. قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. هذا نهي خلاص انتهى. ولو كانوا اولى قربى. من بعد ما تبين - 01:07:04
لهم انهم اصحاب الجحيم. بعد مات على الكفر انتهى. استغفر لهم ما دام حيا لعل الله ان يهديه ويخفف عنه. اما اذا مات على الكفر لا يستغفر له ثم قال انك لا تهدي من احببت. ورغبته الهدایة بيد الله. وهذا قلنا لكم في هداية التوفيق لان - 01:07:24
بداية نوعان هداية توفيق وهداية ارشاد هداية الارشاد لكل من يدعوا الى الله يهدي الناس يرشدهم لانه هادى. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء ان سبب الكفر ببني ادم وترك - 01:07:45

يمدinya هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصراء - 01:08:05
قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا - 01:08:22

وعكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم اللام فعبدوهم وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - 01:08:42
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فان ما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا - 01:09:00

هذا هذا الباب يقول فيه المصنف باب ما جاء ان كفر ان سبب كفر ببني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصلاة جعله المصنف في كتاب التوحيد لبيان الوسائل في ترك التوحيد. والاسباب التي - 01:09:17
سببت ترك التوحيد وهو الغلو. في باب الغلو لان الغلو في الصالحين سبب لسؤالهم وعبادتهم ثم اورد الدليل. قال قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم. الغلو مجاوزة الحد. وان الله نهى عن هذا الاولين - 01:09:40
والاخرين حتى اهل الكتاب الامم السابقة نهاهم الله عن هذا الغلو. وذلك غلو فقالوا عزير ابن الله وغلوا قالوا المسيح ابن الله. اليهود غلت في عزير وھؤلء غلو في المسيح - 01:10:00

فنهاهم الله عن عن الغلو في الصالحين والغلو في العادة لا يكون الا في الصالحين يعني في الغالب والانسان قد يغلو حتى في بعض الاشياء لكن الغلو يكون في الصالحين في التعظيم لهم. ولذلك جاء اورد حديث لا تطروني كما - 01:10:15
النصارى ابن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. لما قالوا انت سيدنا وابن سيدنا اخذنا يبالغون الكلام وهو سيدهم صلى الله عليه وسلم لا شيء. وسيد الناس يوم القيمة وسيدهم في الدنيا والآخرة. لكن هذا الكلام يكون سبب - 01:10:36
ان كان غلو في الالفاظ الا انه سبب. ولذلك سيريد المصنف باب حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد سيلوله هذا. المهم واورد قصة الغلو والمشركين من قوم نوح - 01:10:56

في بالاصنام وانها سببها الغلو بقوم من الصالحين وقال ابن عباس في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم لا تتركوها تواصواهم قوم نوح من مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وهم يتواصون بالصبر على الالله - 01:11:16
لا تذرن الہتکم. معبداتكم ثم خصوا خمسة منها. دل على ان عندهم اكثر من خمسة لكن منها خمسة ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصراء. هذه خمسة الالهات كبرى. يعبدونها من دون الله. اسماء رجال صالحين - 01:11:42
ويعوق ونصر قال ابن عباس هذه اسماء رجال صالحين. من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قوم ان الى قومهم ان ينصبوا الى

مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا - 01:12:06

تماثيل كان لهم مجالس تذكر مجالس كذا فينصبون مكانهم حتى يروه اذا جاؤوا سموها باسمائهم ففعلوا ولم تبعد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. في بعض النسخ نسخ العلم. الجيل الاول - 01:12:27

يعلمون انها صور مجرد اذا رأوها قالوا رحم الله فلان كان عابدا فيقتدون به ذهب ذلك الجيل فجاء جيل اخر يعلم ان هذه معظمة خاصة اذا نسجت القصص. فلان جاء ورأى رؤيا وسأل هنالك ونذر لذلك - 01:12:50

فجاءه كذا شفي مريضه قصص مثل ما يفعلون عند قبور الصالحين فعند ذلك عظمت فعبيدها. وجاء في البداية والنهاية لابن كثير من الروايات انهم جاءهم اول الامر ابليس فقال ان اباءكم كانوا - 01:13:14

ايده استسقوا استسقوا بها. يعني بالتوسل جاءهم يسألون الله متتوسلين بها. يدعون الله ثم ذهب ذلك الجيل فجاء الى الجيل الذي بعده وقال ان اباءكم كانوا يسألونه. فعبدوه فمر عليه - 01:13:42

بمراحل اجيال ليس من اول مرة لانه لو جاءهم من اول مرة وقال اعبدوها لا ابوا ذلك. وابليس ما يأتיהם يعني بصورة ابليس ويقف امامهم. لا يأتיהם بصورة اما في قلوب بعض رؤسائهم ببسوسة اما بعظ اهل البدع منهم ويزينها كما يحصل الان كثير - 01:14:03
من زعماء اهل البدع من يظاهرون بالعلم ويقولون العلم ها يزينون البدع اذا رأيت انت في احوال هؤلاء الذين مثلا الذين اهل الرفظ والقبوريين اليسو لهم مشايخ وعلماء لهم ذلك - 01:14:32

بلى من اين يأتיהם هذا؟ يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يأتיהם الشيطان ويلقيها على انفسهم نسأل الله العافية والسلامة. فمثل هذه من وساوس الشيطان. وهذا بعد في زمن عمرو ابن لحي كما في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت عمرو ابن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار يدور - 01:14:50

فيه كما يدور الحمار في الرحم لانه اول من سب السوابق وغير ملة ابراهيم او دين ابراهيم. كان الناس على التوحيد فهذا الرجل كان رجلا شريفا مطاعا من خزاعة مولك على مكة ومن حولها من العرب - 01:15:20

كان عنده خمسة وعشرون جملة مفقوع العين لماذا؟ لانه اذا ملك الرجل الف ناقة عين الجمل فهو عنده خمس وعشرون الف ناقة. كم يكون عنده من البقر والغنم والعبد؟ وهو ملك ثري. وكان - 01:15:43

ظاهر الصلاح عندهم ظاهر الصلاة لا اقول حقيقة الصلاة. لان اهل البدع عندهم نوع من في الصلاح في الظاهر وهم على الجهل والضلاله مرض مرض فذهب الى الشام يستطب - 01:16:08

رأى اهلها يعظمون الاصنام فسأل عن ذلك فقالوا هذه نستسقي بها. ونتبرك بها. فاستووه بهم هبة فوهبوا له صنم هبل فجاء به وجعله عند الكعبة. ودعا الناس للاستسقاء به والتبرك به. فكان يطوف به - 01:16:28

كما يمسح بالكعبة يتمسح. وكان يلبي تلبية ابراهيم لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك لا شريك لك. فكان فجاءه ابليس بسورة اعرابي. ويطوف معه - 01:16:57

فاذما مر بالصنم وقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك. رفع الاعرابي صوته وهو ابليس. ويقول الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. يعني كلها مملوكة لك. فاستحسنها. فكان يقول هذه الكلمة فتناقلتها العرب عنه الى - 01:17:15

زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون هذه الجملة ثم رأى في المنام وجد ابليس ان هذا الرجل مقبل على نفسه مقبلة على الشرك فرأى في المنام ان اتيا اتاه ويقول اتيتني جدة جدة - 01:17:36

تجد اصناما معدة وهكذا ويصف له اماكنها ساحل جدة فلما تكررت عليه ثلاث ذهب الى الوصف الذي وصف له فحفر فوجد ودا وسواها ويهوته ويعوق ونصرها وجد هنالك فجاء بها فرح هذه معظمة - 01:17:55

فجاء بها ثم لما حجت العرب قسمها في العرب فاعطى ودا لقوم في دومة الجندي واعطى يغوث لبعض العرب واعطى قوم من اليمين الى اخره. قسم الخمسة وابقى فكانت تبعد في العرب الى زمن بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. وذلك كان في العرب من اسمه عبد ود - 01:18:21

تعرفون عمرو بن عبد ود؟ وفيهم عبد يغوث وفيهم عبد سواء هذه النفس الاصنام. ابليس حرص ان يظهرها في اخر الزمان لرجل من العرب. ببعث النبي صلى الله عليه وسلم فكسره - [01:18:52](#)

عليه الصلاة والسلام ثم ذكر اه حديث لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما عبد فيقول عبد الله ورسوله ثم حديث اياكم والغلوظ هذا حديث ابن عباس كما في السنن ومسند - [01:19:10](#)

اياكم والغروع لان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجمرات في رمي يوم مني وقال يا ايها الناس بمثل هذه فارضوا واياكم الغلو وایاكم والغلود لانه يعلم ان الناس اذا اقبلوا على عباده سيتجاوزون الحج. فقال بمثل هذه كمثل حصل خلف الذي - [01:19:26](#)

كانت اياكم والغلو والناسرأيتم من بعض الناس الغلو حتى بالحذاء يرمون هذا ظلم يظنون انهم يظنون تسلم ابليس في هذا المكان ولمسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك - [01:19:46](#)

ي يعمل في دينه نسأل الله العافية والسلامة. اذا غلى وتنطع الدين الحنيفية سمح كما قال بعثت بالحنيفية السمع. الله عز وجل قال استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغى - [01:20:08](#)

خذ الدين كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وتمسك به واعمل به واياك وتجاوز الحد فان الله لا يقبل الزيادة كما انه لا يرضى عن التقصير بل قد يكون المقصى اعذرا - [01:20:23](#)

من المنتجات لان المتجاوز ظن انه يستدرك على الدين ثم قالت عائشة من ابتدع بدعة فقد زعم ان محمدا خان النساء. يعني قصة يظن ذلك فيه والبدع والغلو دائمًا يكون في اهل البدع - [01:20:38](#)

نسأل الله العافية والسلامة ونسأله ان يهدينا سواء السبيل وان يوفقه لطاعته ومرضاته وان يلزمنا السنة ونكمم ان شاء الله تعالى [01:20:58](#) -